St. Antony
Times
بطريركية الاقباط الارثوذكس
اسقفية الشباب
الأنبا أنطونيوس
أب الرهبان
عدد 306 الأحد 2014/10/11

المفهوم البسيط لكلمة "روحي" ...

ترتبط كلمة "روحى" أو "روحيه" فى اذهان الكثيرين بالسأم ، الملل ، التعب ، الروتين ... ظانين مثلاً حينما نقول ان فلان سوف يلقى كلمة روحيه و كأنما سنبدأ فقرة الوعظ و الكلام الروتينى الذى لا فائدة منه ... أو مثلاً اخر حينما نقول اننا "سنتحدث عن الحياة الروحيه" فيأتى فى ذهن الكثير من السامعين اننا سنتحدث عن الحياة الكربه الصعبه التى ليس فيها الا الصلاة و النسك و الصوم و الارهاق و الحرمان و الكبت ... أو ان الشخص الذى يحيا حياة روحيه انه كئيب ، لا يضحك ولا يبتسم ، لا يعرف وجهه البشاشه الا نادراً اذ يسير فى حياة روحيه و لكن ببساطه ... كلمة روحى أو روحيه هى وصف للمشاعر التى بين الانسان و الله أو المشاعر التى بين الله و الانسان ... فحينما نقول ان هذا الشخص انسان روحى (روحانى) نقصد ان هذا الشخص مملوء بحب الله و محبة كلام الكتاب المقدس عن طيب خاطر يجد فى الله و الكتاب راحته و حريته ، أو ... بأسلوب اخر نقول ان هناك مشاعر قلبيه طيبه و عميقه تصل هذا الانسان بالله و تصل قلبه بقلب الله و هكذا ايضاً حينما نقول ان هذا الانسان يحيا حياة روحيه ... فلا نقصد انه كئيب ، لا يضحك ، ليس مَرِحاً أو انه جاد فوق العاده انما نقصد انه يحيا مع الله تربطه بالله علاقة حب متبادل ... يسير و يسير الله الى جواره ... يشعر ان الله معه فى كل خطوة يخطوها ... يحدث الله و يعرف ردود الله و يشعر بها بمختلف الاساليب التى يحدثه الله بها من احداث و مواقف او كلام يقرأه او انجيل او عظه يستمع اليها ... و ليس هذا فقط بل يدخل الله فى كل تفاصيل حياته و يومه ... مهما كانت هذه التفاصيل كبيرة أو صغيره ... و ان تأخر الله عليه فى الرد فلا يقلق و لا يفقد ايمانه بل يقول لله "أنا زعلتك فى حاجه يا أبويا وربى...يا صديقى و الهى؟" ... يثق فى رعاية الله له ... يترك حياته فى يدى الله بكل سلام و هدوء و اطمئنان ... حتى ان لم يرد الله عليه يعرف جيدا ان الله صامت الى حين و لكنه لابد ان يرد ... عليه حتى و لو فى الهزيع الرابع من الليل

أما عن الظن ان الانسان الروحى لابد ان يكون دائم الصلاة و الصوم و السهر و النسك و القراءه ... فهذا المفهوم يحتاج الى توضيح ... ليس كل البشر على قامة روحيه واحده بل متفاوتون فى مشاعرهم ، سرعة استجابتهم ، احتمالهم ، قوة ايمانهم ، الاستمرار والثبات ، العزيمه و الاراده ، المحبه والصبر ... و لهذا فليس كلهم يشعرون بالله عن طريق نفس السلوك و نفس الاسلوب فلا يستطيع كل الناس ان يسيروا على نظام واحد شديد و ثابت و مستمر للصوم و الصلاة و النسك و القراءه انما كل واحد يفعل قدر طاقته و قدر استطاعته و بقدر عمل نعمة الله معه و بمدى تجاوبه هو مع نعمة الله المعطاه له ... فلا يستطيع طالب او شخص مشغول ان يسير على نظام صارم للصلاة و السهر مع الله و الصوم ...الخ انما يستطع ان يجلس مع الله قدر ما يتيح له يومه او بقدر ما يتيح هو من يومه للجلوس مع الله ... نتاج اشتياقه لله و ليس عن فرض دون مشاعر حتى وان غصب نفسه بعض الشئ فى اول الامر فسيجد لذه لا مثيل لها فى المرات التاليه ... يريد ان يتحدث مع الله فيجلس الى جواره ... فى اى وقت ... فى اى مكان ... يريد ان يصوم و يقرأ لأنه يحب الله و يشعر بعمله القوى و الواضح حينما يقرأ سير الاباء فيجلس لقراءة ما يستطع قرائته مهما كان قليلاً ... و الله ينظر الى محبته هذه فيقيمه تدريجياً على ما هو اكثر و يعطيه الوقت للتمتع بعشرته كما يمنحه الاراده و الثبات فى القرب منه (الله) و يجعل قلب هذا الانسان شديد المحبه و الاشتياق لقلب الله و يزيده حرارة على حرارته ... وغالباً ما ينتهى الناس الى سلوك مقاربه او نتيجه مقاربه ... و هى ان الصلاه و الكتاب المقدس و القرائات الروحيه كسير القديسين اساساً لا غنى عنه فى الحياة مع الله حتى و لو بالقليل

أما عن صفات الانسان الروحى فهى اكثر اتساعاً من ان تذكر هنا ... و لكن يبدو واضحاً عليه انه مثالاً صورة الله ... فيكون مرحاً بحث لا يجعله هذا المرح يخطئ ... الصلاه و الصوم و النسك و القراه يأتون فى حياته كنتيجه تلقائيه تدريجيه لمحبته لله ... حديثه يريح الناس ... يريد ان يخدم من حوله قدر ما تسنح الفرصه امامه بل يخدم الكل ان امكنه ... يجاهد ضد الخطيه و يصبر على المعونه ... يقوم مهما سقط ... يريد الله اكثر من الناس ... يرتبط بالسماويات اكثر من الارضيات (ينعتق من الارضيات ولا يكون لها سيطرة عليه) ... يعمل بالوصيه لأنه احبها كما احب الله و افتنع بها قلباً و فكراً ...

فـ"الانسان المسيحى انسان روحى"

البابا شنودة الثالث

د/فادي عادل

الحكمة

نشكر الله الذى منحنا أن نعرف الطريق الروحى الذى يوصلنا إليه. كما وضع لنا علامات الطريق نستدل بها حتى لا نضل. وقد جعل للطريق الروحى خطوات منتظمة. كل واحدة منها توصل إلى الأخرى. والكل يقود خطانا إلى الهدف الوحيد الذى هو الله.

فما هى نقطة البدء فى الطريق الروحى؟

إنها مخافة الله حسب قول الوحى الألهى مرتين:

بدء الحكمة مخافة الله (أم 1:9)

رأس الحكمة مخافة الله (مز 10:111)

محبة الله ومخافته:

ولكن البعض قد لا يروقهم الحديث عن مخافة الله. وقد أعتادوا أن نكلمهم بأستمرار عن محبته. وفى الواقع أن محبة الله لا تتعارض مطلقا مع مخافته. إنما هى درجة أعلى منها تجتازها ولكن تظل محتفظة بها. تماما مثل تلميذ وصل إلى المرحلة الجامعية وأجتاز مرحلة القراءة والكتابة والحساب، ولكنه لا يزال محتفظاً بهذه المعلومات لا يستغنى عنها. ولكن الذين يهربون من مخافة الله يحتجون بقول القديس يوحنا الرسول "لا خوف فى المحبة. بل المحبة الكاملة تطرح الخوف إلى الخارج" (1 يو 18:4).

وللرد على هذا نقول: من منا قد وصل إلى هذه المحبة الكاملة؟!

المحبة التى تحب بها الرب من كل قلبك ومن كل فكرك ومن كل قدرتك (تث 5:6)(متى 37:22) المحبة التى تملك كل مشاعرك حتى ما تعود تحب شيئاً فى العالم موقناً أن "محبة العالم عداوة لله" (يع 4:4) وأنه "إن أحب أحد العالم فليست فيه محبة الآب" (1 يو 15:2). هل وصلت إلى هذة الدرجة؟ وهل وصلت إلى الحب الالهى...الذى يجعلك تصلى كل حين ولا تمل (لو 1:18)، بل تصلى بكل عواطفك وأنت فى عمق الحب وعمق التأمل؟... إن وصلت إلى هذه الدرجة فلن تخاف، لأن حبك الكامل لله يطرح الخوف إلى الخارج. إن كنت لا تزال تخطئ

وتسقط وتبتعد أحياناً عن الله، فلا تنسب إلى ذاتك المحبة الكاملة. وإن كنت تفتر أحياناً فى روحياتك، ولست عميقاً فى صلواتك وتأملاتك، فلا شك أنك لم تصل بعد إلى المحبة الكاملة ويفيدك أن تعيش فى المخافة.

وثق أن مخافة الله هى الطريق الذى يوصلك إلى المحبة.إن كنت تخاف الله، فسوف تخاف أن تخطئ لكى لا تتعرض لعقوبة الله ولغضبه.....

وسوف تخاف من السقوط، لأن الخطية تفصلك عن الله وملائكته، وتفصلك عن الملكوت ومجمع القديسين. لذلك فإن مخافة الله تدفعك إلى حفظ الوصايا....وكلما سلكت فى طريق الله، ستشعر يقيناً بلذة فى الحياة الروحية، وتفرح بوصايا الله كمن وجد غنائم كثيرة (مز119). وتفرح بالقائلين لك إلى بيت الرب نذهب وسوف تفرح بهذة الحياة الروحية، وتقول للرب **"محبوبة هى إسمك يارب فهو طول النهار تلاوتى"** (مز119:97).

وهكذا تنتقل تدريجيا من المخافة إلى المحبة، ثم تنمو فى المحبة حتى تصل إلى المحبة الكاملة، فيزول الخوف.إن الله الذى خلق طبيعتنا، والذى يعرف ضعفنا وميلنا للسقوط، كما يعرف قدرة عدونا الشيطان الذى يجول كأسد يزأر ملتمسا من يبتلعه (1 بط 8:5)...إلهنا هذا يعرف تماماً مقدار الفوائد الروحية التى تكمن فى المخافة، لذلك قدم لنا هذه الفضيلة حتى ننتفع بها، وحتى نتدرج منها إلى المحبة تدرجا طبيعيا سهلاً، ثم ننمو فى المحبة.

لقداسة البابا شنوده الثالث

غرقانين في العسل ...

اول محاضرة ليا فالكلية كنت قاعد زي ال.... مش فاهم حاجة :D

بس كنت مبسوط جدا بالكلية نفسها .

بيتهيألي ان ده كمان بينطبق على حياة الاباء القديسين مع الله احيانا كتير بيكونوا مش فاهمين عمل الله بس فرحانين بربنا نفسه لانهم عايشين معاه على طول .

و حبيبنا ابو الرهبان بيقول " المسيحية هي حياه مع الرب تذوق حلاوته و عشرته " انبا انطونيوس برغم كل الحروب و المشاكل اللي كانت حواليه كان غرقان في العسل الروحي عشان كده دايما كان مبسوط و عايش فسلام روحي عجيب .

القديس اوغنسطينوس بيقول " هبني ذاتك ايها الملكوت الابدي حتى اتمتع بك ايها الحياه المباركة يا تهليل نفسي " ده بقى مش عايز حاجة من ربنا ده عايز ربنا نفسه عايز يغرق في عسله الروحي بيفكرني بسفر النشيد لما العروس قالت " تحت ظله اشتهيت ان اجلس و ثمرته حلوة لحلقي " (نش 2 : 3) .

كمان الشيخ الروحاني قال " اتكلم عن حلاوه الله التي تجلي و تلذذ انفس الاطهار " كل القديسين اللي عاشوا مع ربنا وصفوه بانه جميل و حنين و قوي و محبته ملهاش حدود اصله زي العسل

طيب احنا يا ترى امتى هنعمل زيهم ؟؟

لو كنا لسة و اقفين على جبل خطايانا العالي ياريت نجري بسرعة و ننط من عليه واثقين ان ايد ربنا الرقيقة هتتلقانا و ترمينا في نهر العسل عشان نشبع احنا كمان زيهم ..

د/ موسى عادل

اهنوط وبنايعيتن لنا موضوع حلو اوى..

. هو يعنى ايه ليأتى ملكوتك كل
ليل ؟ تفتكروا معناها لقولنه يلا
احنا مستنينه يجى (امين تعالى ايها الرب يسوع
2ر2ؤ: 0ط2ب ماتيجوا نفكر سوا كده
وع قال لليهود (ان ملكوت السموات لا يأتى بمراقبه و لكن ها
ط يملكوت اللهداخلكم و 17 :21 20 لكوت الله جوانا ؟
كلو انطالي يعني وجملكوه تجووا نمالكاصلنا
ن هنقدر نعيشه هناك . . تفتكروا
حبناه و كنا عايزين نعيش وياه
معاه فى الابدية ؟ اصل الابدية
و قالنا (ان يعرفوك انت ايها الاله الحقيقى وحدك و يسوع المسيح الذى
ارسلته و 17 : 3)

نفضل طول الابدية
ف على ربنا
كده اتفقنا ان
يبدأ من دلوقتى
ازاى ربنا يفضل
دايما ؟!
بقى فى 3كل 4ون 4ر بنا
ل الكنز طيب ايه
قالهم ان ملكوت
به كنز مخفى فى
سان لقاه و لما

! وومن اغر كلمة اطلى كان عنده و
ط عبارة عن ايه واحده بس . . بس
فى كل ايه هو الحقل ده و ليه كان
ده و ليه لما لقاه اخفاه طب ما
حاجه كانت عنده و اشتري الحقل
ده ثمين اوى كده ؟!
فوده الملكوت هو تمر بنا هو اللؤلؤة
ايه يعنى مش بسهوله هلاقيه لازم
ب عشانى . . طيب ايه هو الحقل
الحقل ده هو كل حاجه ممكن الاقى
ايه يخرجنى من ملل الصلاة صجوا يا ربنا . .
الملكوت هو تمر بنا - تسبيح - . كل دى
ربنا جواها مخفى مش ظاهر يعنى
ه الانسان لما لقى الكنز اخفاه
مخفى مه؟! حد اريفلاقى لحاجه ثمينة
يها لحسن احد يشوفها لازم نخبيه
قدس اقدس سر مينفعش حد يعرف
ة خاصة و سرية " خطيب بخطيبته
ل لازم نبيع كل اللى عندنا و
تزريه
احنا عايشين هنا علشان فى الاخر
دايما ذوقنا ملكوتك (ليأتى
لكوتك)

تأمل : ابونا داود لمعى

د/كارولين شكري

ازاى اوصل ..؟!
(من الكتاب المقدس)

1. كل يشرب من الماء الذى اعطيه انا فلن
فيه ينبوع ماء ينبع الى حياة ابدية
يوحنا 4: 13 ،14

2. لان لهم ملكوت السموات
متى 5: 3

3. اجل البر لانا لكلوتم السموات
متى 5: 10

4. اجركم عظيم فى السموات
متى 5: 12

5 او الفريسيين لن تدخلوا ملكوت السموات
متى 5: 20

6 يستوجب الحكم ومن قال لاخيه رقا يكون مستوجب
المجمع ومن قال يكون مستوجب نار جهنم
متى 5: 22

7. قطعها فانه خير لك ان يهلك احد اعضائك ولا يلقى جسدك كله فى جهنم
متى 5: 29، 30

8 احضنوا بيكم واحسنوا الاجال الى الذين يسيؤن اليكم
ء ابيكم الذى فى السموات
متى 5: 43

9. نظروكم ولا فليس لكم اجر عند ابيكم الذى
السموات
متى 6: 1

10 واما مخدعك واغلق بابك وطل الى ابيك الذى فى الخفاء
الخفاء يجازيك علانية
متى 6: 6

عسل 1 وجهك لكى لا تظهر للناس صائما بل لابيك
يرى فى الخفاء يجازيك علانية

متى 6 ، 17 ، 18

ويحتقر الاخر 12 يبغض واحد ويحب الاخر او يلازم واحد ويستهين بالاخر
تخدموا الله والمال

متى 6 : 24

ن 13 لا انوا وبالكيل الذى به تكيلون يكال لكم

متى 7 : 1

بكم افعلوا لانهم هذا يضوا ابائهم موس والانبياء 14

متى 7 : 12

ت السموات بل الذى يصنع ارادة ابى الذى فى 15
السموات

متى 7 : 21

يه 16 فوا باهما وتبعاه

متى 22 : 4

ال 17 لا فى السموات هو اخى واختى وامى

متى 12 : 50

ط فلن تدخلوا ملكوت السموات 18

متى 18 : 3

؟ هل 19 . الى سبع مرات ؟ فقال له يسوع "لا اقول
الى سبعين مرة سبع مرات

متى 19 : 21

ك 20 والاطاعة فالذهب واعط فيكون لك كنز فى السماء
ت اتبعنى

متى 19 : 21

د/سارة يونان

نفسي اتغير

واما اصحي
ببص ف صورتك وافكر
ويملاني كيان بيحير
هو انا عايش بارادتك
ولا انا انسان مخير
واتأمل
اما اقرب
الاقي حب بيندهلي لا يقدر
واما ابعد
الاقيني ف جوه النار متمسمر
وارجع اقول
هو انا مخير اصلا ولاا مصير
طب قولي
حقيقي دا حبك مجاني
طب ليه بعاني!!!
وليه الضعف ملا كياني
طالما انت شايل مكاني
ف خبرني
..اصل..
عقل جدالي دا بيكبر
بس علي فكره
حقيقي انا بتدلع ..
وبتلكك
عشان افعل اخطائي
وعامل نفسي بتمتع ...

ورغم بعادي
الاقي حبك ليا كمان باقي
ف انقذني من نفسي
ف انا انساني جوايا بيتكسر
ف انا جايلك
ومهما عملت من ضعفي
ف عاملني
ك خروف ضال وصغير
وانت أب وحنانك
اكيد فوق ما يتصور
ف عايز شبابي وطموحي
ف مجدك انت كمان يكبر
وكفايا عليا ايد شايله
وايد تانيه بتطبطب
ف انا واثق
ان الضلمه معاك بتنور
وبحر خطيتي ال شربته
ف توبه قلب يتبخر
ف انا جايلك بكل عزيمه
وبقلك
انا فعلا
.....نفسي اتغير ...

د/فادى جرجس

من أقوال القديس أغسطينوس عن عطش النفس إلى الله

إليك نفسي " مز 63 : 2 .

عطش داود إلي الله ؟

كل البشر مقتولون عطشًا لكن نادرًا من يقول "عطشت إليك نفسي "بل يعطشلون إلي الله . .

يجب علينا أن نشتاق إلي البر

ي يشتاق أرض لينك اشجفسةدي و يفلي بسة بلا ماء " مز 63 : 2 "

طشان إلي الله الله فخابتهس ا لعظيم هو كلمة او لحق جسد

لأن الله خالق كليهما .

عندما يتجلي مجدك قدامي

در أن تعيد لي حياتي السعيدة

لك اعترف ببؤسي وذلك عند رحيل اليوم الذي كنت فيه غارقًا بين أباطيل العالم المتعددة

محرومًا منك أنت موضوع حبي الوحيد ذلك اليوم الذي فيه كانت أشواقي الجسدية مشتتة في

ج الخادعة

رة ومع ذلك فهي لم تجلب علي سوي الافتقار

بع نفسي لكنها عجزت إذ لم تكن نفسي تحيا

عد فيك

ن حقًا من وحيدك المرسل من السماء ليعلمني كيف أعيش وعلي الدوام

لا يلحقه يأس ! من يمتلكك تشبع كل رغباته

شيماعلة إبليس !! الهروب منك الهروب منك أنت أيها

العالم الذي ليس فيه إلا الحزن و الألم

نت أتمشي . "Neighbour 1 4 :3مز5" قريب

رنا لا بمقتنيات الطبيعة بل عندئذ نفرح نفوسنا

ول " به نحيا ونتحرك ونوجد " أع 17 : 28 وكقريب ،

صديق لي

ن تزداد محبتي لك علي الدوام

اللبن وأكثر ضياء من كل زورا الفضة و الأحجار

ك بك في داخل قلبي

وبلا طعم إذ قد تذوقت عذوبتك مرة ورأيت

ال بيتك

أيها الحب الدائم الحرارة ، يا من لا تفتر

قط

الحب الإلهي احتضني! امتلكني بكليتي فالتصق بك تمامًا..! ليتني أحبك يا إلهي لأنك

تني أولا

د/ ريموندا علاء

فضيلة ووسيلة: " التغصب "

احتار الآباء القديسون في تحديد الفضيلة التي يبدأ بها الإنسان طريقه إلى الله ، فالبعض قال إنها التوبة، والبعض قال إنها الصلاة ، وآخرون قالوا إنها التواضع والانسحاق .. لكن كل الفضايل دي عشان تبدأ فيها إنت محتاج فضيلة تانية هي فضيلة التغصب .. فإيه هو التغصب ؟

التغصب ده فضيلة حلوة جدا خاصة للمبتدئين اللي زيي وزيك وهي فضيلة صعبة وسهلة في نفس الوقت .. صعبة لأن واضح من اسمها "تغصب" يعني محتاجة شوية جهاد وتعب وحرب مع نفسك وشهواتك وراحتك .. وسهلة لأنك لما تبتدي تغصب نفسك في عمل روحي أو فضيلة معينة، يبقى إنت كده حطيت رجليك على أول الطريق، وزي ما بيقول مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده إن **"التغصب هو البداية العملية للسير في الطريق الروحي"** .. لأن إنت ممكن تتحرك جواك مشاعر توبة وندم ورغبة في الرجوع لربنا ، لكن المشاعر دي عمرها ماهتتحول لواقع إلا إذا غصبت على نفسك وأخدت خطوات عملية ونفذتها عشان ترجع لربنا.

والكتاب المقدس قالنا آية حلوة أوي عن التغصب في مت12:11 **"ملكوت الله يغصب والغاصبون يختطفونه"** ،، يعني إنت مرة في مرة لما تغصب على نفسك وتتعب شوية صغيرين فى توبة مع جهاد وتغصب هتخطف الملكوت :) في تشجيع اكتر من كده !!

لما تتعلم فضيلة التغصب هاتفيدك في حاجات كتير ، لأنها هتساعدك في الانتصار على أي خطية أو شهوة أو عادات غلط مسيطرة عليك ، هتساعدك تتعلم أي فضيلة إنت محتاج تتعلمها (الصلاة – حضور القداس – قراية الإنجيل – الصوم الانقطاعي – ضبط الفكر والحواس - ..) ، وكمان تعتبر ثورة على تدليل النفس والكسل والركود ..

طيب إزاي أقتني فضيلة التغصب ؟؟

1- التغصب فضيلة مش سهلة لكن في كذا حاجة بتشجعك :

* تغصب .. تعود .. تلذذ : التغصب فضيلة مرحلية ، يعني إنت مش هتفضل تتغصب طول عمرك ، في البداية هاتتعب شوية وتجاهد ضد نفسك وتغصب عليها إنها تقف تصلي (مثلا) ، لكن بعد كده هتلاقي الصلاة بقت عادة ، والموضوع بقى أسهل بل وحبيته كمان.

* التغصب نوع من الحب والتعب عشان ربنا : إوعى تفتكر إنك لما تروح القداس وإنت غاصب على نفسك ربنا هايبصلك ويبقى زعلان !! بالعكس ربنا هيشوف في تغصبك نوع من الحب والجهاد ، إنك بتحارب راحتك وكسلك ونفسك عشان خاطره ، وهيديك نعمة ساعتها إنك تكمل وتركز وتستمتع بالقداس كمان.

2- ماتدلعش نفسك .. ماتستجيبش لنداء الجسد بالكسل والراحة والنوم وقوم صلي !! ماتسمعش كلام نفسك وتقول "خمس دقايق كمان" وتصحى تلاقي القداس راح عليك !! ماتسيبش نفسك لأي فكر وأي رغبة تجيلك وتنفذها لكن امتنع عن الخطية والشهوة حتى لو بالغصب.

3- حط لنفسك نظام روحي بمواعيد وامشي عليه بجدية .. يعني لو قلت أنا هاقرا إصحاح كل يوم الساعة 10 بالليل ، يبقى الساعة 10 بالدقيقة تسيب أي حاجة ف إيدك وتقوم تفتح إنجيلك ! لو قلت هاحضر قداس كل أحد يبقى تظبط نفسك على إنك يوم السبت بالليل هتنام بدري عشان ماتكسلش عن القداس !!

4- ابعد عن التفكير وكثرة التاجيل وابدأ حالا .. يعني لو قررت مثلا إنك هاتضبط حواسك يبقى أول ماييجي منظر وحش قدام عينيك اقفلهم فورا بدون تفكير !! لو قررت إنك هاتبطل تكدب ، يبقى في أي موقف يخيروك فيه بين الصدق والكدب قول الحقيقة علطول من غيرتفكير !! لما تقرر إنك هتتصل بصاحبك المريض تسأل عليه امسك التليفون وكلمه دلوقتي بدون تأجيل !! قول لنفسك "هأجّل الخطية ومش هأجّل الوصية".أخيرا .. افتكر إن التغصب هو الخطوة الأولى الصعبة ، بس أول ماتعديها هتحس بلذة الانتصار وحلاوة الإنجاز وبداية التغيير .. وعلى فكرة أنا كنت باغصب نفسي إني أكتب المقالة دي لكن حاليا مبسوطة إني خلصتها :)

د/ جيرمين ناروز

قصه"مساء الخير يا سيدى"

كان هناك رجل فى تمام الساعة الثامنة من مساء كل يوم يأتى إلى الكنيسة ويقف أمام أيقونة السيد المسيح ويقول مساء الخير ياسيدى اندهش الجميع من تصرف ذلك الشخص واستمر ذلك الشخص على ذلك إلى أن أخبر الجميع كاهن الكنيسه بذلك فقال الكاهن لذلك الشخص اتعتقد أن ماتفعله هذا يغنى عن الصلاة قال الشخص انا لااعرف سوى أن أقول مساء الخير ياسيدى ثم تركه الكاهن واستمر ذلك الرجل على عادتة ومرة تغيب الرجل عن المجى إلى الكنيسة فسأل عنه الكاهن وعلم انه مريض فى المستشفى فقرر الذهاب إليه وسأل عنه فى المستشفى هل من أحد يزوره فقالت له الممرضة لا أحد يزوره سوى شخص يأتى إليه فى تمام الساعة الثامنة ويقول له مساء الخير يابنى

د/مارينا عادل

++++++++++++++++++++++++++++++++++

أتركها هذه السنة أيضا

من إنجيل معلمنا لوقا

ثم ضرب هذا المثل: كان عند أحدهم شجرة تين مغروسة فى كرمة فجاءها طلباً للثمر، فما وجد شيئاً. فقال للمزارع هذه ثلاث سنين وأنا اقصد هذه التينة طلباً للثمرة فلا أجد شيئاً، اقطعها، لماذا تتركها تعطل الأرض؟

ولكن المزارع اجابه قائلاً: يا سيد اتركها هذه السنة أيضاً، حتى انقب التربة من حولها واضع سماداً. فلعلها تنتج ثمراً أو إلا، فبعد ذلك تقطعها

فى هذا المثل يتحدث السيد المسيح عن صاحب كرم وهذا الكرم هو (أنا، وأنت)، وفيه (وفى هذا الكرم) توجد شجرة تين مغروسة من 3 سنوات ولا تأتى ثمر فقال له صاحب الكرم لماذا تعطل الأرض؟ اقلعها وازرع مكانها شيئاً اخر ولكن الكرام دائماً ما يكون حنون على زرعه لأنه هو الذى نقب وزرع

فقال له: أتركها هذه السنة أيضاً، انقب حولها، واضع ذبلاً، فإن صنعت ثمراً وإلا فبعد ذلك نقطعها

الكرمة: ترمز إلى كل إنسان منا

الثلاث سنين: ترمز إلى مراحل العمر الطفولة، الشباب، الرجولة

فقد يحاول الله أن يدعو الإنسان وهو طفل فلا يسمع، وهو شاب فلا يسمع، وهو رجل فأيضاً لا يسمع

وهنا يقول العدل الإلهى: أقطعها، ولكن الرحمة الإلهية تقول : أتركها هذه السنة أيضاً وهنا يقول الرب لكل إنسان منا ها أنا أعطيك سنة جديدة، فماذا أنت تصنع أيها الكرام فى حياتك؟

ثلاث أشياء

أ- تنقية. ب- تغذية. ج- إثمار

أ- التنقية

فالكرام ينقى التربة حول الزراعة فإن كان هناك شوك ينزعه أو حشائش ضارة تمتص غذاء الزراعة أيضاً من حولها وبذلك تتغذى الزراعة جيداً وتثمر

وأيضاً عندما ينقب يعرض هذه التربة للشمس، وإذا كان هناك أيضاً بعض الحجارة تمنع الجذر من النمو يأخذها ويرميها بعيداً

والحشائش والأشواك هنا ترمز إلى شهوات العالم، والحجارة ترمز إلى الخطايا المحجوبة التى

تعطل الحياة الروحية

ب- التغذية

أضع زبلاً، هل كنت فى العام الماضى أغذى التربة التى لدى؟ وإن كنت اغذيها فلماذا لم تثمر؟

إذن على أن أحاسب نفسى على الأشياء التى صنعتها، وأضع خطة لسنة جديدة أوجد بها طريقة التغذية لحياتى حتى تثمر.

والكتاب يقول: أضع زبلاً، وهذا نوع من السماد الطبيعى (تغذية) وهكذا أيضاً حياتى تحتاج إلى تغذية ليس فقط جسدياً عن طريق الأكل والشرب وتغذى النفس أيضاً عن طريق الترويح، ولكن لابد أن، يكون هناك أيضاً غذاء روحى. فهل لدى خطة اشباع لسنة جديدة؟

ج- الثمار

ونحن لا يوجد لدينا سوى ثمار الروح القدس

محبة، فرح، سلام، طول أناه، صلاح، إيمان، تعفف، وداعة، لطف، إيمان

محبة: لذلك يجب أن تكون محبا وبك روح المحبة، تحب كل الناس، فهى ثمرة مهمة جداً

فرح: وهذه علامة المسيحيين، فقديماً عندما كانوا يقابلوا إنسان فرحان يعرفوا أنه مسيحى، من فرحه

سلام: أن يكون فى حياتنا سلام واتكال على الله وتسليم الحياة له

طول أناه ولطف: يجب أن يكون فى داخلنا لطف وليس عنف وتتعامل أيضاً بلطف

فالعنف ليس من سمة المسيحيين، فالعنف معناه أن هناك توتر داخلى

وداعة: أن يكون وديع ولطيف

تعفف: طاهر

إيمان: مؤمن أى واثق فى الله، والثمرة التى تشتهيها يعطيها لك الرب، فعندما تشتهى المحبة يعطيك الرب اياها، السلام أيضاً... الخ

فهيا معاً ننظر إلى العام الماضى ونحذف منها ونشطب، وننظر إلى العام الجديد ونضع خطة. وننظر إلى الله وندعوه أن يعطينا أن نثمر، وان نمجد صلاحك واسمك فى كل حين

لنيافة الانبا موسى اسقف الشباب

Directed by \ Beshoy kamal